



عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة

تأسست عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة (Arab Regional Consultative Process on Migration) بموجب القرار الصادر عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7833 بتاريخ 2014/9/7 في دورته العادية (142)، والقاضي بعقد اجتماعات التشاور الإقليمية بشأن الهجرة بشكل دوري بوصفها "عملية تشاور إقليمية".

هذه العملية هي بمثابة آلية مرنة غير رسمية، وغير ملزمة للدول الأعضاء بجامعة الدول العربية، وتسعى لتوفير فضاء للحوار والتعاون فيما بينهم في قضايا الهجرة ذات الاهتمام المشترك. وهي تعد من مخرجات الاجتماع التشاوري الإقليمي حول الهجرة والتنمية في المنطقة العربية الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مع شركائها في يونيو 2013.

• المرجعيات الأساسية:

- تفعيلًا لخلاصات الاجتماع التشاوري الإقليمي حول الهجرة والتنمية في المنطقة العربية الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مع شركائها في يونيو 2013؛
- وتثمينًا للإعلان المنبثق من الحوار الرفيع المستوى المعني بالهجرة الدولية والتنمية المعتمد في 3 أكتوبر 2013 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والستون.

• الأهداف:

- تعزيز الحوار والتعاون بين الدول الأعضاء في كل ما له علاقة بالهجرة في المنطقة العربية؛
- تعزيز الفهم المشترك ودراسة أنواع وأسباب وأبعاد وآثار الهجرة وبصفة خاصة الهجرة القسرية والهجرة غير النظامية واتجاهاتها المستقبلية في المنطقة العربية لإيجاد الآليات المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة؛
- مساعدة الحكومات على المشاركة برؤى موحدة في الفعاليات العالمية المرتبطة بالهجرة مثل المنتدى العالمي للهجرة والتنمية والحوار رفيع المستوى حول الهجرة والتنمية وغيرها؛
- تبادل التجارب والخبرات وأفضل الممارسات في مجال الهجرة، وتقديم الآراء فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهها المهاجرون ودول المنشأ والعبور والمقصد في المنطقة العربية؛
- خلق شبكات للتواصل بين حكومات الدول الأعضاء لتسهيل تنسيق السياسات والمواقف المتعلقة بالهجرة وتحقيق الانسجام بينها على المستوى الثنائي أو على المستوى الإقليمي؛

- مواصلة المبادرات التي تهدف إلى : بناء قدرات المسؤولين والممارسين في الدول العربية، وجمع البيانات ذات الصلة بالهجرة في المنطقة العربية.

● مكونات العملية:

- الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية من خلال نقاط اتصالها في عملية التشاور العربية الإقليمية والتمثيلات الدائمة للدول لدى جامعة الدول العربية، كما يمكن استدعاء بعض الهيئات التابعة للدول في حالة كان وجودها ضرورة لموضوع الاجتماع.

- كما يمكن توجيه الدعوة للمشاركة إلى المنظمات الدولية والإقليمية وهيئات المجتمع المدني والخبراء المعنيين بإحدى دورات العملية.

وتتولى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة بإدارة السياسات السكانية والمغربين والهجرة بصفقتها تتولى الكتابة الدائمة للعملية تمثيلها في الفعاليات الدولية ولها أن تمثل إحدى الدول الأعضاء لذلك. كما تعقد عملية التشاور الإقليمية اجتماعا سنويا خلال الربع الثاني من كل عام واجتماعات استثنائية كلما دعت الضرورة لذلك.

● البنية الإدارية المحتضنة لعملية التشاور :

تتولى إدارة شؤون اللاجئين والمغربين والهجرة الإشراف على هذه العملية وهي تعد من بين 13 إدارة مكونة للقطاع الاجتماعي التابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتجدر الإشارة إلى أنه تم تغيير مكونات هذه الإدارة سنة 2016 بإضافة ملف اللجوء إليها ونقل ملف السياسات السكانية إلى إدارة أخرى حيث كانت التسمية السابقة هي "إدارة السياسات السكانية والمغربين والهجرة".

- الأهداف :

تسعى هذه الإدارة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إعداد مشاريع الخطط والبرامج الخاصة بالعمل العربي المشترك في مجال المغربين والهجرة؛
- متابعة تنفيذ القرارات في مجالات عمل الإدارة الصادرة عن القمم العربية ومجلس الجامعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومتابعة تنفيذ الجهات ذات العلاقة (المنظمات والدول) لتلك القرارات؛
- تنسيق العمل والتعاون بين الإدارة وبين الحكومات والمنظمات العربية والدولية المتخصصة والمجالس الوزارية المتخصصة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في تنفيذ الأنشطة المشتركة في مجال المغربين والهجرة؛
- تنظيم المؤتمرات والندوات ذات العلاقة، والمشاركة في اللقاءات الدولية والإقليمية المعنية بالقضايا المغربين والهجرة.

- المهام :

- وضع خطة عمل الإدارة السنوية التي تتضمن البرامج والأنشطة المتعلقة بالمغربين والهجرة؛
- إعداد الدراسات والمشاريع والمذكرات فيما يخص مجال السياسات السكانية والمغربين والهجرة المقترح إدراجها على جدول أعمال القمم العربية ومجلس الجامعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

- متابعة تنفيذ القرارات في مجال المغتربين والهجرة الصادرة عن القمم العربية ومجلس الجامعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي مع الدول الأعضاء والمنظمات ذات العلاقة؛
- إجراء البحوث والدراسات وإعداد التقارير بالقضايا المتعلقة بالقضايا المغتربين والهجرة؛
- إعداد التقارير الدورية الخاصة بعمل الإدارة والتي تقدم لمجلس الجامعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وقطاع الإعلام؛
- تحديث قواعد البيانات وإصدار النشرات المتعلقة بالقضايا المغتربين والهجرة واستحداث قواعد بيانات جديدة؛
- إعداد وتنظيم كافة أنشطة وفعاليات الإدارة بالتنسيق مع إدارات القطاع الاجتماعي والجهات المعنية بالأمانة العامة والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة ذات العلاقة بمجال عمل الإدارة؛
- المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها المجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية والإقليمية والدولية في مجال عمل الإدارة.